

من عنصر الهوى الطبيعي - ومسكنه من الانسان الكبد
فصل في خلط البلغم وهو بارد رطب اصله متولد من
عنصر الماء الطبيعي - ومسكنه من الانسان الرية فصل
في خلط السوداء وهو بارد يابس اصله متولد من عنصر
الارض الطبيعي - ومسكنه من الانسان الطحال فهذه
الاخلط الأربعة بها قوام البدن ومنها علاجه ومنها
فساده فصل في المزجة اعلم ان المزاج الطبيعي لا يقع
في الأبدان مستويا على اعتدال ولكن اختلف في اوجبه
بالحرارة وبعضه بالبرودة مع الرطوبة واليبوسة فانقسم
الى خمسة مزجة الأول المزاج الصفاوي وهو الذي كثرت
فيه الحمة اليبسية وقد فيه البرد والرطوبة وعلامة صاحبه
سرعة الحركات في جميع الاحوال والاقدام والشجاعة والغلبة
وجودة الفهم وخفاقة الجسم وقلة النوم واذا كانت
الحرارة في اكثر من اليبس كان لونه احمر واذا كان اليبس
اكثر كان اديمي اللون مشربا بحمى واذا استويا فيه كانت
معتدلا الثاني الدموي وهو الذي كثرت فيه الحمة مع الرطوبة
وقد فيه البرد واليبس وعلامة صاحبه يكون خيل البدن

البرودة مع اليبوسة الى اسفل فخلق الله منها طبيعة الموت
والافلاك السفليات ثم افتتحت الاجسام الملوثة الى الارواح
التي دارت عنها فاذا اراد الله تعالى الفلك الاعلى دورة ثانية
فامتزجت الحرارة بالبرودة والرطوبة باليبوسة فتولدت
العناصر الأربعة وذلك انه حصل من مزاج الحرارة مع الرطوبة
عنصر الماء وحصل من مزاج البرودة مع اليبوسة عنصر
الارض فهذا مزاج العناصر وهو مركب من المزاج الطبيعي
مرتين فخلق الله منه العوالم العلوية ومركب من الملعدة
فهو اول المركبات الثلاثة ثم دار الفلك الاعلى على الفلك
الاسفل دورة ثالثة فتولد النبات والحيوان البهيمي ثم
دار الفلك الاعلى على الفلك الاسفل دورة رابعة فتولد
الحيوان الناطق الانساني وهو آخر المركبات واحسنها
واجملها واكملها تركيبا وهو غرضنا لما نحن بصدد من
هذا العلم الطبيعي - والاخلط الأربعة فصل في الاخلط
لاربعة اول ذلك خلط الصفا وهو حار يابس اصله
متولد من عنصر النار الطبيعي - ومسكنه من الانسان
المرة فصل في خلط الدم وهو حار رطب اصله متولد
من عنصر